

جرى له ؟ كنا جميعا لانتصور أن نسمع مثل هذا الخبر ،
شدة وتفوت •

— كان يرهق نفسه بالعمل وكنا ننصحه دائما أن
يرفق بأعصابه •

— كان مع ذلك كثير الضحك ، يحب المزاح ، فماذا
جرى له ؟

أحست فتحية أنها ليست زوجة بل أرملة تتلقى
العزاء فرفعت رأسها وقالت برفق لا يخلو من حزم :

— ممكن أقابل البيك الرئيس الآن أم هو مشغول ؟
أجابها أقرب الرجال إليها :

— حتى لو كان غارقا في أذنيه فانه سيفضى نفسه
في استقبالك •

أوصلوها لباب المكتب ، وأسمعوها وراء ظهرها
همس بعضهم لبعض :

— امرأة مسكينة •• كان الله في عونها •

جلست فتحية أمام الرئيس والحمالة معلقة في
كتفها لم تنزعها وان جذبت الحقيبة ووضعتها في حجرها ،
سيكون المنديل بذلك أقرب متناولا ، فكت أزرار معطفها .